

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

08

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد هذا الحديث جواز السجود على متصل بالساجد جواز السجود على متصل بالساجد من اين تؤخذ الشاطئ المهم تؤخذ من قوله بسط الثوب كذا وجه الدلالة ان نطالبك باللي انت قلت - [00:00:17](#)

فأضاه الى نفسه ثوبه ولم يقل بسط ثوبا كذا طيب اذا يؤخذ منه جواز السجود على متصل بالساجد ولكن هل هو جائز على كل حال لا لان الحديث الوارد فيما اذا - [00:00:44](#)

عجز عن تمكين جبهة من الارض فان لم يعجز فقال اهل العلم ان السجود على المتصل به مكروه السجود على المغتسل به مكروه. مثاله الاخ اللي وراء العمود ارفع يدك اللي ورا اي نعم - [00:01:07](#)

اجب ايش السؤال ما هو الدليل على انه اذا كان يستطيع فانه لا لا يسجد على على ثوبه ها اين كما هو الدليل من الحديث قوله اذا لم يستطيع فعلم منه انهم لا يستعملون هذا في حال - [00:01:29](#)

الاستطاعة ولهذا نقول انه مكروه ويرى بعض العلماء ان الصلاة لا تصح اذا سجد على متصل به بدون حاجة لا تسقط صلاته لكن الصحيح انها تصح مع الكراهة اه بقي شيء واحد اذا سجد عليه لم يصح السجود - [00:01:56](#)

اذا سجد على عضو من اعضاء السجود يعني مثلا بسط يديه هكذا ووضع الجبهة عليهما هذا لا يجوز لانه لم يسجد على سبعة اعضاء وكذلك لو اردف رجله اليمنى على اليسرى او بالعكس - [00:02:17](#)

فانه لا يصلح السجود لماذا لانه سجد على كم عضو ستة اعضاء طيب فان سجد على حائل منفصل فهو جائز وهو جائز وعيني نقول ان السجود على الحائض ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:02:36](#)

هائل يمنع صحة السجود حائل يمنع كمال السجود حائل لا بأس به الحائل الذي يمنع كما الذي يمنع صحة السجود الاخ انت انت ما تعرف العربية جيد ها اذا سجد على عضو من اعضاء السجود - [00:02:58](#)

فها لا يصح السجود طيب اه ما هو الحائل الذي يكره السجود عليه نعم المتصل ما يحتاج من غير هذا السجود معروف انتهى المتصل ها كم من الشرط كم يكره متى يكره - [00:03:28](#)

اذا كان لغير حاجة تمام فان كان لحاجة جائز. ما هو الحائل الذي يجوز بكل حال اي نعم نعم الحائل الذي نسبه المتصل مثاله لقي السجائر المصلى كاملة من قدميه الى جبهته - [00:04:02](#)

لو وضع منديلا يتزني جبهته ويديه فقط هذا جائز فيه بأس لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه سجد على ايش؟ على الخمرة بارك الله فيكم - [00:04:28](#)

من فوائد هذا الحديث مشروعية صلاة الجماعة بقوله كنا نصلي مع النبي والاصل فيما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ايش؟ لا المشروعية. انه مشروع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عندي لا يصلي قل لي وهذا يقتضي ان تكون لا نافية وليست ناهية لانه لو كانت ناهية لحذفت الياء - [00:05:14](#)

لكن النفي هنا بمعنى النهي قال علماء البلاغة واذا جاء النفي بمعنى النهي صار اوكد لانه يقتضي ان يكون هذا الشيء معلوم الانتفاء

فوقع منفيا لا منهيا عنه وقوله في الثوب الواحد - [00:05:38](#)

ليس المراد القميص لان القميص لا بد ان يكون عليه على عاتقه شيء منه المراد بالثوب الواحد يعني القطعة الواحدة ليس على عاتقه منه شيء وهذا اذا امكن ان يستتر العاتق به - [00:06:04](#)

اما اذا لم ينكر كالانزال وحده فلا يدخل في هذا لان الازار وحده لا يمكن ان يكون على العاتق منه شيء فصار لدينا شيان معلومان او لا القميص فلا يدخل في هذا في هذا الحديث - [00:06:22](#)

لماذا لانه لابد ان يكون عليه ان يكون العاتقان مستورين والثاني الازام لانه لا يمكن ان يكون الازار ساترا للمنكبين كيف هذان خرجا من الحديث بقينا في ثوب يمكن ان يستتر العورة مع مع كونه رداء - [00:06:41](#)

كالثوب الذي يلتحف به ويستتر به جميع البذل وهذا وارد واقع فهنا يقول عليه الصلاة والسلام لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء العاتق ما بين اصل العنق والكتف ورأس الكتف - [00:07:07](#)

ما بين اصل العنق ورأس الكتف هذا العاتق تمام تلمسه لنا يا محمد خليل المسه لنا اشوف هذا ما بين اسرى عنق ورأس الكتف هذا هذا اللي عنده الازن ها - [00:07:29](#)

ليه تفتح ايدك عطني واحد ضاعوا علي لا لا اجي اصلا اذا لا تعرف كوعك من كسوعك هذا انظر يعني ما بين اصل العنق ورأس الكتف اين هو يعني من هنا الى هنا - [00:08:07](#)

هو ما بينهم ما بينهم هذا هذا العاتق طيب اي نعم اما ما ذكرت هنا ما لا اعلم احدا قال به الا في هذا الصباح. نعم. طيب انتهى الوقت طيب استغفر الله - [00:08:39](#)

وهل تعرف القرآن من الخسوع يا محمد الكوع من الكرسوع ها الاشارة ها وين اين يكون هذا ولا هذا؟ ايه داء ولا لا حاضر يا غالي الذي يليه؟ يليه الابهام - [00:09:02](#)

ها اسمع قول الناظر وعظم يري الابهام كوع وما يلي بخنصره والرسغ ما وصل عظم يري الابهام كوع وما يلي هذا الشطر الاول لخنصره الخرسوع والرسغ ما وصل يعني ما بينهما - [00:09:34](#)

فهمت اه اظبط البيت هذا عشان اي واحد يقول لك الكوع والكوع اقرأ عليه البيت ان شاء الله طيب ها؟ ما يخالف طيب وصول تفصيل من هنا. وين اللي بسأل - [00:10:08](#)

نعم انا ايش نعم ثاني نفس الشيء يعني بعض الناس يكون عنده طاقة وكبيرة شوي او ينزلها عمدا ويسجد عليها هذا مكروه الا لحاجة وبعض الناس يكون عليها عقال يقال كبير شوي - [00:10:33](#)

يسجد عليه هذا ايضا يكره نعم ايش اي ما يستطيع استغلال الله اكبر يا شيخ بلا ما يحتاج اه اذا كان الانسان ما يستطيع ان يشتري الارض يومي ولا يستدعي ما ما يجعل وساري يسجد عليها - [00:11:08](#)

وانما يؤمن ايماء بدون ان يضع شيئا. نعم ثم كانت الارض حارة ورفعت وجهه من السجود ثم وضع الشيطان يعني لا لا شوف اذا كانت حارة يقوم من السجود لابد لابد ان يدرك سبحان ربي الاعلى مرة واحدة - [00:11:37](#)

ويقوم انا فاهم تقول لي انه رفع رفع جبهته وطم غترته مثلا. نعم. لا لانه لو رفع لو رفع الجبهة خلى جزء من السجود عن السجود على الاعضاء السبعة نعم - [00:11:58](#)

بالنسبة لوضع الخدمي في حال السجون على بعضهم على بعض. ايش القدمين وضع القدمين حال السجود بعضهما على بعض حكم صلاتي اذا كنت جاهل او الناس ما تصف صلاته ولو كان جاهل اللهم الا اذا كان في صلوات ماضية - [00:12:15](#)

فهذا ربما نستدل بحديث المسيء في صلاته على ان ما مضى مع الجهل لا يقضى لكن الحاضر لابد ان نقضيه لا بد ان يعيدها حتى يصحح دولار حجر بعده بعض الناس يسجدون على حجر فقط حجر صغير او مش صغير كده - [00:12:41](#)

اي هذا؟ هذا ربما يصحبه عقيدة بعد هذا الذي تقول يصحبه عقيدة لان الرافضة يعتقدون انه لا بد من السجود على الارض ولا يرون السجود على الفراش لابد يكون على الارض - [00:13:09](#)

وإذا كان لا بد ان يكون عرض قالوا اذا نص نصحب معنا هذي يسمونه تربة هذي عاد عقيدة الثالثة او ثلاثة يقولون لا يصح السجود الا على ارض قتل فيها الحسين ابن علي - [00:13:26](#)

كربل ولهذا يصنعون من الارض هذي يصنعون لبنات صغار اظن يبيعونها او او يوقفون. ايه. فيها نقوش كل واحد له قيمة خاصة ايه بصور ولا بدون صور؟ صور من الزخرفة. زخرفة - [00:13:47](#)

على كل حال هذا ايضا اعتقاد اخر انه ما يصلح السجود الا على جزء هذا الجزء من الارض كل هذه اعتقادات مبنية على خرافة لا اصل لها فيه جهاز الان صغير يبيعونه يستخدمونه ايضا - [00:14:15](#)

هذا يوضع فيه الطينة هذي التربة واذا استجبت عليه يكتب الركعة الاولى هو الجهاز في السجدة الاولى السجدة الثانية لانه يستردون الصلاة كلها يمكن عشرين ركعة ما نعرف كم يصلي. اخترعوننا بهذا الجهاز. ينسى يعني ينسى الواحد. منهم - [00:14:34](#)

الركعة الركعة مثل الرابعة السجدة الاولى وهذا موجود يا شيخ. موجود الان حتى في بعض الدول بس ان شاء الله عندكم ما هو موجود نعم؟ ان شاء الله بلادكم مهو موجود. لا ما هو موجود هذا ولا سمعنا به الا الان - [00:14:57](#)

اننا نسمع انهم يصطحبون آآ لبنات صغيرة من الارض. ارض كربلاء نعم اما عن هذا مشكلة عاد تبقى الصلاة الان كأن جوفاء لا لا روح لها كأنها افعال ميكانيكية اللهم لك الحمد - [00:15:16](#)

مشكل انتهى الوقت ان يمكن اجابته من الارض نعم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه فيما سبق نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الانسان في ثوب واحد - [00:15:34](#)

ليس على عاتقه منه شيء في اي حديث نعم اي انا قلت نهى والحديث لا يصلي بالياء نفي بمعنى النهي والنفي بمعنى النهي ابلغ نعم بارك الله فيك ما هو العاتق - [00:15:54](#)

وليد ما هو العاتق ولا سكتك طيب آآ هل في هذا ما يدل على بطلان الصلاة اذا لم يفعل لا لكن به دليل على ان هذا هو هذا هو الاكل. طيب - [00:16:14](#)

لو صلى احد بازاء سامح هل تصح صلاته او لا؟ نعم تصلح الدليل ان جابر ابن عبد الله صلى في ازار واجزاؤه معلق في المشيب نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان واسعا - [00:16:34](#)

هل تحببه وان كان ضيقا فاتزري به ولم يقل اتلوا غيرك طيب اه هنا نكمل البحث في الحديث فنقول بسم الله الرحمن الرحيم يجدر بنا هنا اه ان نبحت عن حكم ستر العورة في الصلاة - [00:16:53](#)

ستر العورة بالصلاة شرط من شروط الصلاة ويشترط في الساتر ثلاثة شروط الاول ان يكون مباحا والثاني ان يكون طاهرا والثالث ان يكون صفيقا لا يصف البشر الشهور الثلاثة ان اكون طاهرا - [00:17:14](#)

مباحا صفيقا لا يسب البشر دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد والزينة اللباس وعند كل مسجد اي عند كل صلاة وقال ابن عبد البر رحمه الله اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو قادر على - [00:17:37](#)

في عورتهم فحكى الاجماع على ذلك فيكون ستر العورة شرطا من شروط الصلاة طيب ان لم يجد الا ثوبا محرما كرجل لم يجد الا ثوب حرير فهل نصلي عريانا او يصلي بالثوب المحرم - [00:18:10](#)

الجواب الثاني يصلي بالثوب المحرم للضرورة واذا لم يجد الا ثوب المحرم وصلى للضرورة فلا اعادة عليه لا اعادة عليه لانه اتى بما يجب عليه والقاعدة الشرعية ان كل من اتى بما يجب عليه في العبادة لم يجب عليه اعادتها لان الله لم - [00:18:35](#)

بموجب العبادة الا مرة واحدة على قدر الاستطاعة وعلى هذا فاذا رأيت في كتب الفقهاء انه يلزمه ان يصلي ثم يعيد فاعلم انه قول ضعيف - [00:19:04](#)